الشكر وعرفان

الحمد و الشكر لله رب العالمين الذي وفقنا لإكمال هذا

البحث

شكر وتقدير واحترام نقدمه للأستاذة المشرفة " يحياوي حفيظة "

لتوجيهاتها القيمة و تقويماتها لأخطائنا وتشجعنا

لنا لإتمام البحث .

كما لا يفوتنا أن أتقدم بالشكر الجزيل على كل المساعدات

التي أمدت لنا من قريب ومن بعيد

ولو من بعيد بإسداء النصح

مـقـدمـــة:

إن للتعبير الشفوي أهمية كبيرة فهو الوسيلة المثلي لخلق التواصل المعرفي بين المعلم والتلميذ في مدرجات التدريس، لأجل هذا اخترنا مرحلة التعليم المتوسط كعينة بحثنا هذا لتمكن المتعلم من التعبير الشفوي وأولينا العناية به لكونه نشاطا تربويا يمارسه المتعلم في كل النشاطات مثل: نشاط القراءة ودراسة النصوص ونشاط القواعد ويمارسه المتعلم في كذلك في المواد الأخرى.

ورغم ذلك فهناك إشكال ينبغي طرحه وهو كالتالي:

لماذا يعاني تلاميذ المرحلة المتوسطة من صعوبات في نشاط التعبير الشفوي خاصة؟

وماهي هذه الصعوبات التي يوجهها تلاميذ الطور المتوسط في مادة التعبير الشفوي؟

وماهي أسبابها؟ وما هي سبل علاجها؟

وكمحاولة منا للإجابة عن هذا الإشكال المطروح تطرقنا إلى تقييم بحثنا إلى فصلين وهو كالاتي:

فقد تناولنا في الفصل النظري للبحث: مفهوم الخطأ ومفهوم التعبير الشفوي، وقد توسعنا فيه فتطرقنا إلى أهميته وأغراضه وخطوات تدريسه وأسسه بالإضافة إلى مهارته وأهدافه.

كما تناولنا في الفصل التطبيقي للبحث دراسة تطبيقية تحليلية للصعوبات التي تؤدي إلى مشاكل في التعبير الشفوي، وخصصنا بالدراسة الطور الثاني من التعليم المتوسط في متوسطة أحمد بن صالح عيادي بقرومة، الأخضرية.

وأخيرا خاتمة أدرجنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها، من خلال دراستنا للمشاكل المؤدية للوقوع في الخطأ.

وطبيعة هذا البحث دفعتنا إلى اختيار المنهج الوصفي التحليلي.

أما عن المراجع فقد اعتمدنا على أهمّه: طه علي حسين الديميلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ابن منظور لسان العرب، نادر أحمد جرادات الأصول اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه.

ومن الصعوبات التي أعاقتنا في بحثنا هذا ضيق الوقت بالإضافة إلى هذا قلة المصادر والمراجع، لكن بفضل الله تعالى تمكنا من التغلب على هذه الصعوبات التي كانت تشكل لنا عائقا في إنجاز بحثنا هذا.

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة "يحياوي حفيظة" التي لم تبخل علينا بمد يد العون ومساعدتنا في بحثنا بتوجهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في إنهاء هذا البحث

1-تعريف الخطأ (لغة واصطلاحا):

أ. **الخطأ لغة:** يعرّف فهد خليل زايد فيقول: مرادف للحن قديما، وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة. [1]

- يقال أخطأ إذا تعدى الصواب، وخطأ يخطئ إذا أذنب وهو قياس الباب لأنه الوجه الأخير. [2]
- خطأ: الخطأ والأخطاء: ضد الصواب وقد أخطأ يقال أخطأ الطريق المدل عنه وأخطأ الرّامي الغرض أي لم يصبه. [3]
- خطوا: الحاء والطاء والحرف المعتل والمهموز بدل على تعدي الشيئي والذهاب عنه.
- يقال خطون أخطو خطوة والخطوة المرة الواحدة، والخطأ من هذا لأنه مجاورة حد الصواب.

ب. الخطأ اصطلاحا:

- يعرف الخطأ اللغوي أنّه: الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب مقاييس التي يتبعها الناطقون.
- هو شيء مشوش ينبغي اقصاؤه. [1]

---

[1] -فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري، عمان، د ط، ص 71.
[2]-أبو الحسن أحمد بن فارس، مقايس اللغة، شركة مكتبة –ومطبعة مصطفي الباي العلي وأولاده، القاهرة، ط2 ص62
[3]-جمال الدين الافريقي المصري ابن منظور، لسان العرب، دار صادر النشر والتوزيع، بيروت، ط4، ص158.

- باعتبار الخطأ اللغوي يكون داخل اللغة فيمكن أن يمس جميع مستوياتها فهو انحراف عن النظام اللساني لكل مستوياته الصوتية والتركيبية والدلالية.

2-تعريف التعبير لغة واصطلاحا:

أ. **لغة:** يأخذ التعبير صفاته من اللفظ نفسه يعبر عن الشيء، أي أفصح عنه وبين ووضحه، ويكون هذا البيان أو الإيضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتغيرات الوجه والرسم والحركة بأنواعها التمثيلية والواقعية، وقد وردت تعريفات متعددة اللفظ في معاجم مختلفة، نذكر منها:[2]

- عبّر عما في نفسه أي أعرض وعبّر عنه غيره فعرب عنه. [3]
- عبّر العين الباء والراء أصل صحيح واحد بدّل على النفوذ والمضي في الشيء.

وعلى هذا الأساس، فالتعبير هو الإبانة والإفصاح عمّا يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر ومعلومات بإحدى الطرق اللغوية، خاصة بالمحادثة بحيث يفهم الأخرون.

ب. **اصطلاحا:** التعبير هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالتلميذ إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه

---

[1]-صالح بلعيد، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار هومه، الجزائر، د ط، ص158.
[2]-مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للبرامج، الوثيقة المرفقة لمناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ص16.
[3] -إبن منظور، لسان العرب، ص142.

ومشاهدته وخبراته الحياتية، شفاهية وكتابية بلغة سليمة وفق نسق فكري معين. [1]

والتعبير كذلك في المعنى الاصطلاحي هو نشاط لغوي مستمر وليس محصورا في مادة التعبير فقط، بل يمتد إلى أكثر من ذلك ويدخ في جميع النشاطات التي يقوم بها التلاميذ من داخل القسم، وهو عمل مدرسي منّهج ومنظم، يسير التلميذ وفق خطة متكاملة للوصول إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره بلغة سليمة وصحيحة سواء كانت هذه اللغة شفاهية أم كلامية يستطيع من خلالها التلميذ ترجمة أفكاره ومشاهداته وخبراته حسب الموضوع. [2]

وللتعبير منزلة كبيرة في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء ولكن ما يهمنا في هذه الدراسة هو التعبير المدرسي الذي يمارسه التلميذ ليس في حصة التعبير فقط وإنما في جميع الحصص الأخرى فمثلا في نشاط القراءة يكون التعبير حاضرا بمناقشة النصوص الأدبية والشرح والإجابة عن الأسئلة المطروحة، وتدخل هذه الأنشطة ضمن تعلم اللغة وإتقان التعبير، وهذا يمكن التلميذ من الإدلاء بآرائه

[1]-طه علي حسين الديميلي، معاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، جدار الكتاب حول الكتاب العالمي، عمان، ط1، 2009، ص237.
[2]-المرجع نفسه، ص138.

والتغلب على الخوف والخجل والمواجهة ممّا يساعده على التخيّل والإبداع بجمل واضحة ولغة سليمة وفصيحة. [1]

والتعبير كذلك هو تدفق الكلام على المتكلم أو قلم الكاتب فيصور ما يحس به أو يفكرّ به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضع عنه، والتعبير يكشف خلاصة مقروءة من فروع اللغة وآدابها، والمعارف المختلفة، إذا التعبير هو امتلاك رصيد لغوي كاف، يمكن المتكلم من عرض أفكاره وترتيبها وتوصيلها للأخرين.

والكاتب يصوّر أحاسيسه، أو ما يفكرّ به أو الإجابة عن سؤال، وتتجلى أهميته في كونه وسيلة تعتمدها جميع وسائل اللغة العربية وآدابها والمعارض الأخرى. [2]

بالإضافة إلى أنه عبارة عن نشاط أدبي تقود على أساسه فروع اللغة مثل قواعد إملاء النحو والصرف، فهو رياضة ذهنية للأفكار والمعني التي تكون غالبا غامضة ما يضطر إلى التعبير عنه، إضافة على ذلك هو وسيلة اتصال ونشاط اجتماعي مع الأخرين، فيكون الاتصال إمّا شفويا عن طريق الكلام بحيث لا يمكن الاستغناء عنه، أو كتابيا عن طريق الكتب والرسائل والمجلات، فهو إذا ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها في أي زمان ومكان، إذ يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية. [3]

---

[1] -هدى على جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان، ط1 ،2005 ص258.

[2] - هدى على جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وتدريسها، ص224.

[3] -طه علي حسين الديميلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص137.

3-التعبير الشفوي:

1. **تعريفه:** ويسمي القوى أو المحادثة وهو أسبق من الكتابة، استعمالا لأي حياة الفرد لأنه وسيلة اتصال تحدث بواسطة الكلام المباشر أو الغير المباشر بين متكلم ومتلقى سامع، كما أنه تمهدي للتعبير الكتابي وهذا النوع من التعبير يعتمد أساسا على إعطاء الحرية الكافية للتلميذ في التعبير حيث يمكنه من أن يختار من الجمل والألفاظ ما يخدم موضوعة وصيانتها في عمل منظم. [1]

التعبير الشفوي هو طريقة اللسان وهو المنطق الأول التدريب على التعبير بوجه عام، ويسمى الإنشاء الشفوي أو المحادثة وهو أسبق من الكتابي إلا أنه أساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي والواقع أنه يأتي النجاح في التعبير الشفوي ومن هناك يعتمد التعبير الشفوي على أسلوب المحادثة لأنه الأسلوب الطبيعي المعتمد في الحياة العلمية.

فالتلاميذ يتحدثون أكثر ممّا يكتبون ولا سيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية والتعبير الشفوي أداة الإنسان في الاتصال بغيره معتبرا عما يريد من مشاعر وأحاسيس لما يجول في خاطره، وهذه الأداة اللغوية تمتد محتواها

[1]-راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2 ،2007 ص203.

من منابع المعرفة المختلفة وهو التعبير الشفوي أساس أصيل في التعامل بين المدّرس وتلميذه. [1]

والتعبير الشفوي لغة منطوقة تعبّر فيها المعاني الداخلية من داخل الطفل بعد اختيار المناسبة إيّاها إلى الخارج على شكلين: أولهما شكل متصل في التعبير الشفوي، والثاني في جزء في الحادثة التي تتبادلها اثنان كحد أدنى. [2]

أهمية التعبير الشفوي:

إن اللغة ليست سوء الحديث الشفوي الذي يعتبر بها عم أفكار الإنسان وتبدو أهمية التعبير الشفوي كونه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره ونجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحياتية المختلفة.

كما يعد الممّهد للتعبير الكتابي ومنه اتفقت أراء غالبية التربويين والمربيين على القول أن تنمية قدرة الطالب على التعبير الشفوي والحديث الصحيح يعد من أهم الأغراض في تعليم اللغة.

وزد على ذلك أن من مظاهر الرقي اللغوي، تمكن التلميذ من لغته، ومن علامات التقدم الثقافي في قدرته على التعبير من أغراضه وحجاته والتحدث على ما يدور في خاطره بلغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية، تتصف بالجمال

[1]-إبراهيم محمد عطى، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، ط1 ،2005، ص203.

[2] -حسني عبد البارى عسر، تعليم اللغة العربية، دار الشرق للنشر، الإسكندرية، ط1 ،1996، ص183.

والوضوح والقوة، فالقدرة على الحديث أعلى منزلة من التفوق في سائر فروع اللغة الأخرى لأنها جميعها خوادم لها، كما يعد التعبير الشفوي عماد المحادثة التي تعتبر "مفتاح التعليم" في مرحلة التعليم الأساسي لجميع المواد الدراسية بلا استثناء، رغم أنها تقصد كذلك دروس المحادثة اللغوية.

كما يوصي الباحثون بضرورة الاهتمام والعناية بالتعبير الشفوي بمرحلة التعليم الأولى من حياة الطفل لأنه يعد السبيل إلى التهيئة النفسية في طريقة إعداده للقراءة والكتابة بعد ذلك، فإن النجاح في التعبير الكتابي لا يتأتى الا بعد الاعتناء بالتعبير الشفوي.

أما عجز التلميذ عن التعبير الشفوي يقلل من فرصة نجاحه في نقل أرائه وأفكاره إلى سواه من الناس. وضعفه فيه يقلل من فرص تعلمه واخفاقه في مواجهة مواقف الحياة المتعددة التي تتطلب منه التعبير الشفوي الناجح الذي يولد لديه شعورا بعدم الثقة بالنفس ويؤخر نموه من ناحية الاتصال مع الأخرين والتفاهم معهم. [1]

4-أسس التعبير الشفوي:

ويقصد بها مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيه ويتوقف على فهمها وترجمتها إلا عمل نجاح المعلمين في دروس التعبير

[1]-محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي حقيقته واقعة أهدافه مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص24.

من حيث اختيار الموضوعات الملائمة وانتقاد الأساليب والطرائق الجيدة لتنولها في الصرف وبالتالي يتوقف عليها نجاح تلاميذ وتقدمهم في التعبير وهذه الأسس ثلاثة أنواع وهي كالتالي:

أ. **أسس نفسية:** يميل التلاميذ إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهدتهم، وقد تصل إلى بعض التلاميذ إلى مدى قد يتضايق منه الأبوان، ويستحسن بالمتعلم أن يستثمر هذا الميل وينظمه عنه التلاميذ ويستطيع بواسطته أن يشجع التلاميذ الخجولين على التعبير.

1. ميل التلاميذ إلى محسوسات ونفورهم من المعنويات فينبغي على المعلم أن يفسح المجال لهم للحديث عن الأشياء المحسوسة في البيئة المدرسية فعلى المعلم أن يسعين بنماذج الأشياء أو صور من أجل تشجيع التلاميذ على الحديث عليها.
2. يساهم التلاميذ في التعبير ويشتد حماسة إذا وجد الحافز والدافع الذي يحفزه على التعبير، ولذا كان على المعلم أن يوفر الموضوعات التعبيرية التي تقود إلى التأثر والانفعال بها، وتدفعهم على الحديث عنها وحولها.

3. ميل التلاميذ إلى التقليد وهذا يعني أن يمثل المعلم لتلاميذه القدوة في مظهره وسلوكه ولغته أيضا وعليه أن يمثل بفصاحته وسلامة لغته المثل الذي يطمح تلاميذه أن يحاكوه. [1]

4. يحتاج التلميذ كذلك إلى المراعاة في سنه وعقله فهذا يعبر تعبيرا غير الذي يعبر ذلك، فعلى المعلم أن يراعي ذلك وذلك بمحاولة التقرب إلى التعبير الذي ينسجم مع أعمارهم ليكون قدوة لهم على تكلمهم بلغة عربية سليمة. [2]

ب. الأسس التربوية:

1. إشعار التلميذ بالحرية في التعبير، في اختيار بعض الموضوعات واختيار المفردات والتراكيب في أداء أفكاره.

2. وما دام التعبير من الأغراض الهامة التي تحققها تعلم اللغة، ومادام كل درس من دروس اللغة فيه مجال التدريس على مجال التعبير، فليس للتعبير زمن معين أو حصة محدودة بل هو نشاط لغوي مستمر، فيعمل المعلم على تدريس التلاميذ على التعبير الصحيح والسليم في المواقف المختلفة ولا يقتصر ذلك على حصة التعبير فقط.

[1]-راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص192.
[2]- سعدون محمد الساموك، هدى علي الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريبها، ط1، 2005، ص 239.

3. الخبرة السابقة للحديث عن أي موضوع ضرورية ومهمة، إذ لا يستطيع التلميذ أن يتحدث عن شيء ليس له معرفة به، فمن هنا على المعلم أن يختار موضوعات التعبير من مجال خبرة التلاميذ أو قدرته التصويرية.[1]

4. أن يكون التلميذ عارفا للموضوعات التي يختارها له المعلم، والابتعاد عن الموضوعات الصعبة والمبهمة، لأن معرفة التلميذ للموضوع يساعد على التعبير الجيد فيه.

5. أن يعمل المعلم حصص اللغة العربية بكل فروعها، مجالا خصبا للتعبير.

ج. الأسس اللغوية:

التعبير الشفوي أسبق في أسبق في الاستعمال عند التلاميذ من التعبير الكتابي.

حصيلة التلاميذ قليلة والتعبير محتاج إلى مفردات وتراكيب للإدلاء بالأفكار وأدائها على النحو المناسب لذا ينبغي أن يوفر المعلم الفرص لإثراء معجم التلاميذ اللغوية وانمائه عن طريق القراءة والاستماع، وذلك بإسماعهم بعض القصص.

[1]-راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص200.

1. ازدواجية اللغة في حياة التلاميذ الفصحى والعامية، فهو يستمع إلى اللغة السليمة من خلال معلم اللغة العربية في تزويد التلاميذ باللغة العربية الفصيحة عن طريق سماع وقراءة القصص المختلفة. [1]
2. على المعلم أن يبذل جهدا واسعا في المجال اللغوي لأن التلميذ يمثل صفحة بيضاء يلتقط الجديد من الألفاظ ويخزن معانيها في ذهنه.

أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي:

هناك جملة من الأسباب أدت إلى تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي منها ما يرجع إلى المدرسة، والمعلم، والتلميذ، والأسرة، والمجتمع.

1. أسباب ترجع إلى المدرسة:

- قلة التزام المعلمين للمواد الدراسية باللغة العربية الفصحى في شرحهم وتعاملهم مع التلاميذ.
- قلة الأنشطة الأدبية التي يفترض أن تقوم بها المدرسة من الندوات والمسابقات.
- عدم اهتمام المدرسة بتشجيع المواهب الأدبية بين تلاميذها.
- قلة الكتب والمراجع المتاحة في مكتبة المدرسة.
- اهمال التعبير الشفوي في المدارس وعدم تخصيص حصص دراسية له في البرنامج المدرسي.

[1]-المرجع نفسه، ص200.

2. أسباب ترجع إلى المعلم:

- عدم معرفة المعلم بمهارات التعبير الشفوي اللازمة لكل مرحلة ولكل صنف وبالتالي عدم تمكن من التعليم التلاميذ لها وتمكنهم منها.
- عدم وضوح الهدف من تدريس التعبير الشفوي لدى الكثير من المعلمين.

عدم عناية المعلم ذاته بموضوع التعبير الشفوي، فإنما نسبة (74٪) لا يحفلون به.

3. أسباب ترجع إلى التلميذ:

- ضعف التلاميذ باللغة الفصحى وارتياحاهم إلى استخدام اللغة العامية بدلا منها.
- قلة مخزون التلميذ من الثروة اللغوية والفكرية بحيث يعجزون عن التعبير بوضوح وسلالة وطلاقة.
- عزوف التلميذ عن القراءة الحرة وارتياد المكتبات المدرسية أو العامة واقتصارهم على المقررات الدراسية دون غيرها.
- وجود بعض العوائق الجسمية والاجتماعية لدى التلميذ، فقد تكون لديه مشكلة في جهاز النطق مما يؤدي إلى تشويه اللفظ، أو بعض عيوب اللفظ، فتؤثر هذه العيوب اللفظية على نفسيته إذ يشعر بالخجل والارتباك وتؤدي به الى الانطواء والعزلة، والعزوف عن المشاركة في التعبير. [1]

[1]-محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي حقيقته واقعه أهدافه مهارته طرق تدريسه وتقويمه، ص40.

خطوات تدريس التعبير الشفوي:

إن المطلع على الآداب التربوي يرى العديد من طرائق تدريس التعبير الشفوي وإن هناك أكثر من طريقة لتدريس هذا الفن بحيث لا يمكن إلزام المعلم بواحدة منها في عملية التدريس، ويعود تحديدها إلى المعلم الذي ينبغي عليه أن يراعي فيها بعض الأمور الضرورية، مثل تجربة التعبير لدى التلاميذ، ومراعاة الفروق الفردية بينهم وإثارة الرغبة في التعبير من خلال مواقف حيوية تمس أهدافهم، وتقديم المجالات التعبيرية ومهاراتها حسب ميولهم وحاجاتهم وقدراتهم.

ويقتضي تدريس هذا النوع من التعبير مجموعة من الخطوات، يقوم المعلم بتقديمها للتلاميذ وهي:

أ. **المقدمة أو التمهيد:**

وفيها يقوم المعلم بتحديد طبيعة الموضوع المراد تحقيقه، ويقصد به تهيئة التلاميذ بموضوع الدرس، عن طريق تذكيرهم ببعض الخبرات السابقة ويكون الحديث في هذه المرحلة قصيرا، ممزوجا بأسئلة محدودة تتضمن حلولا لاستنتاج عناصر الموضوع أما إذا كان قصة قصيرة فيقوم المعلم بشرح ما يجب شرحه كالألفاظ الشعبية ومساعدة التلميذ في فهم الموضوع واختياره

مع ذكر بعض الميادين التي تشترك مع هذه القصة مثل بعض الحوادث قد تصادفهم أو مشكلات اجتماعية أو رحلات أو مشاهدات تلفزيونية.[1]

أما إذا كان صورا للمحادثة يعرضها المعلم على السبورة فيقوم التلاميذ بالتعبير كما يشاهدنه داخل الصورة مع الحرص على شدة الانتباه والاصغاء واظهار الاحترام للمتكلم وتسجيل ملاحظات حول الحديث. [2]

وبما أن المحادثة تعتمد على التعبير الشفوي بالدرجة الأولى وعرض الصور أكثر تفاعلا، لأن التلميذ يعمل مع المحسوسات أكثر وهذا ما يعتمده المعلم أثناء حصص التعبير الشفوي والكتابي معا، كما يحرص على أن يكون تلاميذه اكثر انتباها وتسجيل ملاحظات وعناصر يرونها مفيدة، مما يعلمهم آداب الحديث واظهار الاحترام للمشاركين اثناء عرضهم للتعبير وبعد الانتهاء من الحديث من طرف المشارك الأول يعمل زملاؤه على مناقشته وطرح الأسئلة وانتقاده، وعلى المعلم أن ينتبه إلى ضرورة اشتراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ في الحديث والتنبيه إلى عدم مقاطعة زملائهم أثناء الحديث حتى وإن كان هذا التدخل من أجل تصحيح الأخطاء حتى لا يتسبب في إعاقة التعبير أو احراجه.

[1]-خليل فهد زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص.136
[2]-طه علي حسين الديميلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص .141

ب. عرض الموضوع:

يعتمد التعبير الشفوي على المحادثة خاصة في المرحلة المتوسطة وما يطرحه المعلم من موضوعات مختلفة، يمكن تناولها خلال حصة التعبير، وتدريبهم على النطق الصحيح للحروف، وامدادهم بالمفردات والجمل والتراكيب الجديدة، وبنتقي التلميذ منها ما يجده مناسبا لموضوعه باختيار المعاني الواقعية الجميلة. [1]

ومن أبرز ما يوعه المعلم في هذه المرحلة ما يلي:

- يقوم المعلم بإلقاء قصة ما على التلاميذ بتأن ووضوح، مع الاصفاء والانتباه من طرف التلاميذ، ثم يعطيهم فرصة من أجل اختيار الموضوع المناسب لأعمارهم فلا يجب أن يكون صعب بالنسبة إليهم وإلى قدراتهم الذهنية ولا سهلا فيستحقون به إلى درجة الإهمال وبذلك يكون الموضوع المعالج محور رغبة لدى التلاميذ، ويكون ذلك ذا صلة بحياتهم اليومية بعدها يعرض المعلم على السبورة مجموعة من العناصر التي تخدم الموضوع، كما يمكن تجاوز هذه العناصر في حالة ما إذا كان التعبير حرا لأن التعبير الحر يكون تحديده وإنشاؤه من طرف التلاميذ أنفسهم فعندما تكون هذه العناصر مفيدة ومساعدة في إنجاز موضوعاتهم. [2]
- بعد عرض الموضوع والعناصر الرئيسية يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة حول القضية التي قرأتها عليهم للتدريب على الإجابات ومدى تنوعها عند

[1] -محسن على عطية، مهارات الاتصال اللغوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008، ص138.
[2] -طهى علي حسين الدميلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص455.

التلاميذ ويمكنهم من تسجيل ما يقوله له الزملاء أثناء الإجابة. حيث تمكنهم تلك الإجابات من استعمالها كعناصر في التعبير والتي قد تزيد في قدراتهم على الاستيعاب والاستمتاع مع التركيز على كيفية استعمال الروابط مثل: حروف الجر والعطف وأسماء الإشارة والضمائر وغيرها، وبعد أن يأخذ التلاميذ أكبر قدر ممكن من المعلومات، تتشكل لديهم صورة واضحة عن الموضوع عندما يجلس المعلم بعيدا عن محور النقاش ويترك الفرصة للتلاميذ غير أنه يتدخل أحيانا من أجل التوجيه وتصويت الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ. [1]

ج. وأخيرا التقويم:

تأتي في النهاية مرحلة التقويم حيث يقوم المعلم برصد الأنماط اللغوية، والأساليب التي تضمنها حديث التلاميذ مركزا على تصحيح الأخطاء الصرفية التي قد يدرجها التلاميذ في تعبيراتهم مع تهيئة جو التوجيهات والإرشادات وكل ما يلزم التلاميذ في تعريفهم بأسلوب الحديث وآدابه والاستماع وعدم مقاطعة التحدث، وعرض مجموعة من الأخطاء التي يسجلها على السبورة من أجل تصحيحها جماعيا مما يزيد الفائدة. [2]

---

[1]-هدى علي جواد الشمري، مناهج تدريس اللغة العربية، ص240.

[2]-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص143.

4. مهارات التعبير الشفوي:

إن المهارة التعبيرية تعن مظاهر الأداء اللغوي التي تقاس في تعبير التلاميذ من خلال الحديث الشفوي. [1]

وتعددت مهارات التعبير الشفوي يتعدد العوامل والمستويات اللغوية والثقافية لدى التلاميذ باختلاف أعمارهم ونسبة ذكائهم والدوافع ومن أبرز هذه المهارات ما يلي:

- نطق الحروف نطقا سليما ووضوحها لدى المستمع.
- تمكن المتعلم من إدارة ندوة أو قيادة حوار يهمه ويهم مجتمعه في لباقة وحسن تصرف.
- إجادة في الإلقاء بما فيه تنغيم الصوت، وتنوعه والضغط على ما يرد الضغط عليه كوضع الشدة أو علامات الاستفهام للدلالة على السؤال، أو التعصب للدلالة على الدهشة والاستغراب أو نقطة الانتهاء.
- السيطرة التامة على ما يقوله خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى بحيث لا يبني مثلا الخبر بعد الخبر أو جواب الشرط بعيدا عن جملة جواب الشرط.
- القدرة على المشاركة والتماس أفضل الأدلة واختيار الأمثلة وانتقاء الشواهد لتأكد رأي أو البرهنة عليه.
- المهارة في حسن صياغة المقدمة وحسن الخاتمة.

[1]-محمد على الصويركي، التعبير الشفوي حقيقته، واقعة أهدافه مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، ص51.

- القدرة على الإدماج بنتائج الحوار وتقدمه ملخص بعبارة واضحة.[1]
- استخدام المنهج الملائم المنطقي في عرض المقدمات واستخلاص النتائج.
- تمكن المتعلم في خطابة جمهور من الناس في موضوع عايشه واهتم به.
- تحيد الخطأ الواضح في أثناء حديث غيره لغة وتركيبا وعلاقة.
- السيطرة على ما يقوله خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى بحيث لا ينسى مثلا الخبر إذا جاء عن المبتدأ أو جواب الشرط إذا بعد عن بقية أجزاء الجملة الشرطية.
- القدرة على الإجابة المركزة عن تساؤلات المستمعين.
- القدرة على المشاركة في حوار موضوع يهم المتعلم أو يهم مجتمعه.

5. أهداف التعبير الشفوي:

هناك العديد من الأهداف التي يسعى معلم اللغة العربية إلى تحقيقها لدى التلاميذ من خلال تدريسهم التعبير الشفوي، من أبرزها:

- الثقة بالنفس، وتحقيق من خلال الغلب على الخجل والمواجهة وذلك بالاعتماد بحيث يصبح الامر سهلا وبسيطا بالنسبة للتلاميذ إذا مدرس هذا النشاط، وذلك بالتغلب على بعض المراض المنطقية، واكتساب المتعلم القدرة على توظيف الأفكار وتسلسلها في جمل مرتبطة ومفيدة، مع تزويدهم بالثروة اللغوية ومراجعة الزملاء، بالحديث عن قصة من اختراعه أو عرض

[1]-إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص155.

تقارير قام بها أو مشاهدتها بالإضافة إلى أن التعبير الشفوي يكسب الطلاقة والتلقائية، من غير تكلف فهو أمر ذاتي وعادي بالنسبة التلميذ، هو أسبق عنده من التعبير الكتابي لأنه عبارة عن الكلام تجيش به نفس التلميذ حين يعير عن اعجابه بالأخرين أو المطالبة بحقوقه، أو تقديم المساعدة والقدرة على التفكير وإعطاء التكبير المناسب ومعالجتها بأسلوب مناسب ومبتكر. [1]

- كما أن التعبير الشفوي ينظم وقت المتحدث بحيث يمكنه أن يحمل حديثه في بعض الدقائق حتى لا يشعر السامع بالملل وتكرار الجمل التي تقل التعبير كما يمكن استخدام المنهج المنطقي الملائم وعرض المقدمات واستخلاص النتائج وصياغة العبارات والأفكار في مستوى يليق بالمستمع. [2]

الأهداف الخاصة:

من أبرز الأهداف التربوية التي يسعى بها المناهج التربوي إلى تحقيقها من تدريس التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

1. إثراء ثروته اللفظية الشفوية من المفردات والتراكيب بحيث يتمكن منها وتمثلها. [3]

---

[1]-إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص156.

[2]- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الآداب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص90.

[3]-محمد علي الصويركي، للتعبير الشفوي حقيقته –واقعة أهدافه مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص28.

2. تنمية قدرته على تنظيم الأفكار وعرضها بطريقة منطقية ومترابطة وبلغة سهلة سليمة.
3. أن يتحدث بجمل بسيطة بمساعدة المعلم تفسيرا لصورة أو تعبير عن مشهد.
4. أن يعبر عن موضوع معين تعبيرا شفويا في زمن يقارب دقيقتين.
5. القدرة على عرض التقارير عن أعمال قام بها.
6. تحسين الاتصال الشفوي في كل مناشط اليوم الدراسي.
7. تمكين التلاميذ من تشكيل الجمل الكاملة والقصيرة والتراكيب الواضحة ذات المعنى، وقدراته على استخدام أدوات الربط بين الجمل.
8. تكوين المقدرة على الإصغاء الصحيح.
9. تشجيع التلاميذ على الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي.
10. القدرة على الاشتراك في تمثيليات سهلة.

كما يهدف التعبير الشفوي الي تحقيق ما يلي:

11. تحسين هجائه ونطقه.
12. تقويم روابط المعنى عنده.
13. التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب التلميذ كالخلخلة والجلجلة في الكلام أو الانطواء.

14. تطوير وعي التلاميذ بالكلمات الشفوية كوحدات للثقة.

15. تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.

16. تعويد التلاميذ على إجادة النطق وطلاقة اللسان.

17. تمكن التلاميذ من التعبير عما يجول في خاطرهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.

18. الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والسداد في الأداء والدقة في الأفكار.

المبحث الأول: صعوبات الكلام:

1. صعوبات الكلام المؤدية إلى مشاكل في التعبير الشفوي:

أ. **اللجلجة:**

هو اضطراب في إيقاع الكلام وطلاقته مما يؤثر على انسياب الكلام يتضمن التكرارات اللاإرادية للأصوات أو الحروف أو الكلمات أو إطالتها أو التوقف اللاإرادي أثناء الكلام ويصاحب ذلك حركات لاإرادية للرأس والأطراف وسلوك التفادي وردود الأفعال الانفعالية كالخوف والقلق. [1]

ب. **التلعثم:**

هو عدم مقدرة الطفل على التكلم بسهولة في فترات مفيدة، وذلك بسبب الخجل وهذا لا يعني عدم القدرة على الكلام، فالمتلعثم يتكلم بطلاقة في الظرف المناسب، إذا كان يعرف الشخص الذي يكلمه أو كلن أصغر منه سنا وينشأ التلعثم بسبب:

- تقلص عضلات الحنجرة بسبب الخوف والخجل فيقول (أ.أ.).
- نطق التلميذ كلمة أو كلمتين ثم يقف ليستريح، وبذلك يكون كلامه منقطعا.

[1]-نادر أحمد جرادات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ،2003، ص156.

- عدم وجود توازن بين عضلات الحنجرة واللسان والشفتين، مما يؤدي إلى خلط الحروف، أو إدخال ببعضها البعض. [1]

وبالتالي فإن التلعثم هو ذلك الفشل في طلاقة الناتج عن خوف والرهبة وتؤثر بشكل سلبي على الكلام الطفل لهذا يجب تشخيص هذا الاضطراب عند الأخصائي النفسي من أجل التخلص منه.

ج. **الثأثأة:** يقصد بها الإبدال بحرف أخر، وتنتج من تشوهات الفم أو الفك أو الأسنان، تحول دون نطق الحروف على وجهها الصحيح، مثل: نطق السين ثاء وهو أكثر العيوب انتشارا مثل: كلمة "سكر" يقول " ثكر". [2]

وبالتالي فإن هذا الاضطراب ينجر عنه تشويش في كلام الطفل مما يسبب له عقدة نفسية وينفر من المتكلم مع الغير ومثاله: إذا أراد أن يقول فرسان فيقول فرثان.

د. **التأتأة:** وهي ما يعرف بالجلجلة أو التهتهة، ويقصد بها أن يردد الفرد المصاب صوتا لغويا أو مقطعا ما ترديدا لاإراديا مع عدم القدرة على تجاوزه إلى المقطع التالي وعادة ما يرافقها رمش الجفون وهز الرأس واستخدام

[1]-عبد المنعم عبد القادر الميلادي، الأصوات ومرضي التخاطب، بمؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر ط1 2006، ص106.

[2] -مصطفى فهمي، أمراض الكلام، مكتبة مصر، ط3، 2006 ،ص120 .

بدايات مثل:(أ.أ.أ.) قبل البدء بالكلام وغيرها وللتّأتأة أربعة أنواع تتمثل أساسا في التأتأة التكرارية الاختلاجية، التأتأة التكرارية بكف. [1]

ومنه التأتأة إطالة في الكلام وتكرير بعض المقاطع الصوتية، مما يسبب للطفل الحرج ويمنعه من مواصلة الكلام.

هـ. **الخمخمة:** يعد الخنف أو الخمخمة أو الخمخمة اضراب في الكلام نتيجة الانسداد في مجرى خروج الهواء من الأنف، أو الانسياب الهواء من الأنف بصورة مفرطة أثناء الكلام وغالبا ما يكون لدى المصاب بهذا الاضطراب فتحة في سقف الحلق. [2]

هذا يعني أن الخمخمة اضطراب يغير من خصائص الصوت نتيجة خروجه بصورة مفرطة مما يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس والانزواء والهروب من المجتمع.

ومنه فالتأتأة إطالة في الكلام وتكرير بعض المقاطع الصوتية مما يسبب للطفل الحرج ويمنعه من مواصلة الكلام.

و. **العي:**

يقصد تلك الحالة التي يعجز الفرد فيها النطق بأي كلمة بسبب توتر العضلات الصوتية وجمدها، ولذلك نرى الفرد الذي يعاني من العي يبدو

---

[1] -المرجع نفسه، ص125

3-صالح بن يحي الجار الله الغامدي، اضطرابات وعلاقاتها بالثقة وتقدير الذات لدى عينه من طلاب المرحلة المتوسطة جامعة أم القرى، معهد علم النفس، الرياض، ط1، 2006،ص58 .

كأنه يبذل مجهودا فارقا حتى ينطق بأول كلمة في الجملة فإذا تمر له ذلك يندفع كالسيل حتى تنتهي الجملة ثم يعود بعدها إلى النفس الصعوبة حتى يبدأ الجملة الثانية وهكذا. ومن الثابت علميا أن أغلب حالات العي أسبابها نفسية بعضها تصاحبه علل جسمانية كالتنفس بالفم، أو اضطراب في الجهاز التنفسي أو تضخم اللوزتين أو لحمية الأنف إلى غير ذلك. [1]

ز. **اللدغة (اللغة):**

عبارة عن تحول اللسان من حرف أخر أو قصر في اللسان عن موضوع الحرف به كلفظ (ر، غ) أو (س، ث). [2]

وبالتالي فاللدغة من الاضطرابات الشائعة بين التلاميذ سببها خروجه الصوت من غير مخرجه الصحيح.

ح. **ألثغ:**

ينتج عن إصابة الأصوات الصفرية (ش، س، ز)، ويشمل الأنواع التالية:

- ألثغ ما بين السنان: وينتج عن تمركز اللسان بين ثنايا الأسنان عوض أن يأخذ حركة الذوقية وفي هذه الحالة تكون ناجمة عن إصابة هذا المخرج. [3]

---

[1]- نادر أحمد جرادات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه، اكادميون للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص164.

[2]-مصطفى فهمي، أمراض الكلام، ص126.

[3]-أحمد حولة، الأرطوفونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، ط 1، 2006، ص 32.

- ألثغ اللسانية: يتشكل أساسيا من وجود عارض أو انسداد أمام عملية تسرب الهواء الخاص بنطق الحروف الصفيرية. [1]
- ألثغ الأنفي: يعود إلى مرور الهواء من المخرج الأنفي بدلا من مروره من القناة الفموية عن إصدار الأصوات الصفيرية. [2]
- ألثغ اللهوي: ويقصد به تعويض الأصوات حيسيه مزماريه، ويكون فيه مفهوم. [3]

ط. الحبسة الكلامية –الفاريا:

تعتبر الحبسة الكلامية من الاضطرابات العصبية، وهي تكتسب غالبا في مرحلة الرشد بالإضافة إلى تأثيرها على الفة المنطوقة وتنتج بسبب الإصابة بالجلطات الدماغية، وهي إعاقة في المقدرة على تفسيد وتكوين رموز اللغة نتيجة لتلف دماغي. [4]

ومنه فإن الحبسة هي أشد الاضطرابات حيث يصبح المصاب بهذا عاجزا على استعمال اللغة سواء بالكلام أم الكتابة كما أنه لا يستطيع فهم معاني الكلمات المنطوق بها.

---

[1]- أحمد حولة، الأرطوفونين، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، ص33.
[2]- نفس المرجع ص 34
[3]- نفس المرجع ص35.
[4]-الزريقات محمد، اضطرابات اللغة والكلام،" التشخيص والعلاج" دار الفكر، الأردن، ط1،2005 ،ص275 .

2. أسباب صعوبات الكلام:

لا شك أن لكل الصعوبات كلامية مجموعة من الأسباب تؤدي إلى ظهورها، وتتمثل هذه الأسباب في:

- **أسباب عضوية:** تتضمن ثلاث عوامل متمثلة فيما يلي:

أ. خلل أجهزة النطق: تعد بدورها أهم الأجهزة الرئيسية في إخراج الكلام، ومن ثمة فإن أي خلل يحدث بها يؤدي إلى اضطرابات في النطق ويتمثل هذا الخلل إما تشقق الحنك أو اندفاع اللسان مما يؤدي إلى تشويه بعض الأصوات أو عدم تناسق الأسنان أو عدم تطابق الفكين. [1]

ب. **خلل في الجهاز العصبي:** تعد الأسباب المرتبطة بالجهاز العصبي أحد أسباب التي تقف وراء ما يعانيه الطفل من اضطرابات في النطق.

فيما يصيب ذلك الجهاز من تلف أو إصابة إما قبل أو أثناء أو بعد الولادة هو المسؤول في كثير من الأحيان كما ينجم من مشكلات في اللغة والنطق والإعاقة والتي تؤدي إلى الإعاقة العقلية والعصبية والشلل الدماغي.

ج. **خلل جهاز السمع:** إن العلاقة بين حاسة السمع واكتساب اللغة وسلامة النطق تتأثر بعاملين هما:

1-أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط1، 1996، ص56.

حدة الفقد السمعي فكلما زادت درجة فقدان السمع، زادت شدة اضطرابات الكلام وكذا العمر الذي وقع عنده فقدان السمع، فاذا كان حادا منذ ميلاده يكون اكتساب اللغة أمرا صعبا، بما فيه الجوانب الفونولوجية، والتركيبية والخاصة بالمعاني وفي هذه الحالة لابد من وجود تعليم متخصص لتطوير الكلام واللغة.

2.دراسة ميدانية وتطبيقية للصعوبات التي تؤدي إلى مشاكل في التعبير الشفوي:

بتاريخ 24 أفريل 2017 قمنا بزيارة متوسطة "أحمد بن صالح عيادي" وكان هدفنا من وراء هذه الزيارة حضور بعض الحصص في مادة التعبير الشفوي مع تلاميذ قسم السنة الثانية متوسط، لملاحظة ومراقبة المشاكل والصعوبات التي يعاني منها تلاميذ هذا القسم فقد حضرنا درسا نموذجيا في نشاط التعبير الشفوي.

فبعد انتهاء المعلم من تقديم هذا الدرس وبعد أن قام بشرحه لتلاميذه، شرع المعلم في تقديم الأسئلة لتلاميذه بشكل تعبير شفوي، يعبرنا عما يسألهم المعلم من خلال ما فهموا في هذا النص *الأرنب والأسد* ونحن بصدد الاستماع والتتبع.

حيث كلف المعلم التلاميذ بالتعبير عن الموضوع وقد سجلنا مجموعة من الملاحظات اثناء تعبيرهم. والمتمثلة في:

1. عدم خروج الأصوات بطريقة سليمة:

- فإن بعض الأصوات أثناء قيام التلميذ بالتعبير لا تخرج بطريقة سليمة وبالتالي نطق الحروف وإعطائه صفة مخالفة لمخارجه.

2. وقوع التلميذ في التوتر بسبب الخوف:

- فأثناء التعبير يقع التلميذ في توتر وهذا يؤدي إلى تلعثمه، وبالتالي تتكون لديه تعبير ركيك وغير سليم، وهذا يؤدي إلى عدم إيصال ما يريد التعبير عنه للسامع.

3. وقوع التلاميذ في أخطاء نحوية:

- حيث لاحظنا في تعابير التلاميذ أنهم يرتكبون أخطاء نحوية، فعوض أن يقول سقط الأسد على البئر، يقول سقط الأسد في البئر.

4. طغيان العامية في تعابير التلاميذ:

- لاحظنا أن العامية قد طغت على تعابير التلاميذ، فالتلميذ يلجأ للتعبير باللغة العامية وهذا راجع على ضعف القاموس العربي، فإذا تعسر عليه استحضار لفظة في تعبيره، فإنه يعوضها بلفظة عامية مثل: قوله روحي بدلا من قوله اذهبي.

5. وقوع التلاميذ في أخطاء صرفية اثناء التعبير:

- لاحظنا أن التلاميذ يقعون في أخطاء صرفية اثناء تعبيرهم مثل قولهم: كانت الحيوانات تخافون منه عوضا من قول كانت الحيوانات تخاف منه وهذا الخطأ راجع إلى ضعف في تصريف الأفعال والخلط بين الضمائر خاصة (المثنى والجمع).

6. السرعة في الكلام:

- لاحظنا في تعابير التلاميذ السرعة في الكلام وهذا يؤدي إلى خلط في الحروف وعدم نطق بعض منها، مما يسبب عدم الفهم والاستيعاب.

7. خطأ التأتأة:

- يقع التلاميذ اثناء التعبير في خطأ التأتأة، فيكرر بعض الحروف أو الكلمات وذلك راجع إلى عدم توافق الناحية العقلية مع الناحية الكلامية.

8. الخجل والحياء والخوف:

- مما لاحظنا في تعابيرهم الخجل والحياء سواء من المعلم أو زملائه مما يدفعه إلى الصمت والتعبير بطريقة متقطعة.
- وأيضا الخوف من ضحك زملائه عليه إذا وقع في الخطأ.

9. التعرق وجفاف الفم:

- وذلك راجع إلى الخوف فيتسبب ذلك في رجفة في الصوت وتسارع دقات قلبه ويصبح يتنفس بعمق.

10. خطأ الإبدال:

- حيث يتم إصدار صوت غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه كاستبدال السين بحرف الثاء (س، ث) أو استبدال حرف الراء بحرف الواو (ر، و) مثل: خووف بدل خروف.

11. خطأ الحذف:

- فأثناء التعبير يقوم التلميذ بحذف صوت من الأصوات التي تتضمنها الكلمة مثال: وهو يحدث أثناء السرعة في الكلام أيضا.

12. خطأ الإضافة:

- حيث ينطق التلميذ الكلمة مع زيادة صوت ما دال إلى النطق الصحيح وهي تعد من العيوب الأقل انتشارا.

13. خطأ التكرار:

- وقوع التلاميذ أثناء التعبير في خطأ التكرار، مما يجعل التعبير ركيك ويؤدي إلى الإطناب.

النتائج المتواصل إليها:

لقد توصلنا من خلال حضورنا لحصة التعبير الشفوي لتلاميذ السنة الثانية متوسط إلى أن صعوبات الكلام التي يعاني منها تلاميذ هذا القسم هي قليلة بالنسبة للمجموع الكلي لعدد التلاميذ والذي يبلغ 35 تلميذ، والنوع الذي كان منتشرا بكثرة الخوف والخجل.

سبل العلاج:

لعلاج صعوبات الكلام يمكن استخدام عدة طرق ووسائل فمن بين هذه الوسائل والطرق كالعلاج الجسمي والكلامي لتصحيح النطق وادماج الطفل في نشاطات مختلفة مع التلاميذ، وهناك تمارين ونصائح متعددة تساعد المربي أو المعالج على تصحيح عيوب صعوبات الكلام كتمرينات اللسان أمام المرآة والمحادثة وتوفير جو من الثقة والاهتمام وغيرها من النصائح التي تفيد في تحسين استخدام النطق للذين لديهم صعوبات في الكلام.

وتشجيع التلميذ وتحفيزه على التعبير وتركه يعبر براحة وعند وقوعه في الخطأ يصحح له ذلك الخطأ بطريقة لينة.

والقيام بإثراء رصيد التلميذ بألفاظ لغوية لتفادي العامية وتعويده على التعبير بلغة عربية فصحى.

وتعويد أيضا التلاميذ يعانون من مشاكل نطقية على إخراج الحروف من مخارجها الأصلية.

كما يقوم المعلم على تعويد وتدريب التلاميذ على التعبير بطريقة متأنية ومرتبة تضمن إيصال الأفكار، وعدم تكرير الألفاظ لتفادي اللف والدوران في فكرة واحدة.

خـاتـمـــة:

من خلال بحثنا هذا توصلنا إلى أن للتعبير الشفوي أهمية كبيرة في مراحل التعليم وهي بإيجاز كالتالي:

- القدرة على التحكم في اللغة واستخدامها.
- القدرة على تحويلها الى ممارسة (توظيفها في أنماط النصوص).
- إدراك خصوصية هذين النشاطين (التعبير الشفوي والمطالعة الموجهة).
- توحيد المخطط التربوي لهذين النشاطين.

ولهذا تسعى سياسة البلاد في مجال التربية أن تطور عملية التعبير الشفوي إلى الأجيال في كل مراحل التعليم، وبالتالي تعطي لهم الفرصة لممارسة التعبير الشفوي في إطار أكاديمي علمي منهّج، وكذلك ممارسته في حياتهم اليومية.

ونظرا لأهمية نشاط التعبير الشفوي نتمنى أن تدرس هذه الإشكالية بشكل أوسع حتى تكون النتائج أكثر دقة لأن دراستنا الحالية تناولت عينة محددة، كما نتمنى أن نكون قد ساهمنا ولو بالقليل في تبيان الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء تعبيرهم.

وأخيرا نتقدم بالشكر لكل من ساهم في انجاز هذا البحث المتواضع ومن مدنا يد العون والمساعدة.

1. أبو الحسن أحمد بن فارس، مقايس اللغة، شركة مكتبة –ومطبعة مصطفى الباي العلي وأولاده، القاهرة، ط2.
2. إبراهيم محمد عطى، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، ط1 ،2005.
3. أحمد حولة، الأرطوفونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، ط1 ،2006.
4. أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط1، 1996.
5. جمال الدين الافريقي المصري ابن منظور، لسان العرب، دار صادر النشر والتوزيع ط 4 ،2005.
6.
7. الزريقات محمد، اضطرابات اللغة والكلام،" التشخيص والعلاج" دار الفكر، الأردن ط1، 2005.
8. حسني عبد الباري عسر، تعليم اللغة العربية، دار الشرق للنشر، الإسكندرية، ط1 1996.
9. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2007.

10. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الآداب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق.

11. سعدون محمد الساموك، هدى علي الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريبها، ط1، 2005.

12. صالح بلعيد، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار هومه، الجزائر، د ط، 2007.

13. صالح بن يحي الجار الله الفامدي، اضطرابات وعلاقاتها بالثقة وتقدير الذات لدى عينه من طلاب المرحلة المتوسطة جامعة أم القرى، معهد علم النفس، الرياض ط1، 2006.

14. طه علي حسين الديميلي، معاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، جدار الكتاب حول الكتاب العالمي عمان، ط1، 2009.

15. عبد المنعم عبد القادر الميلادي، الأصوات ومرضى التخاطب، بمؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر ،ط1، 2006.

16. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة اللغوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري، عمان د ط، 2006.

17. محسن على عطية، مهارات الاتصال اللغوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن ط1، 2008.

18. محمد علي الصويركي، للتعبير الشفوي حقيقته –واقعة أهدافه مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.

19. مديرية التعليم الاساسي، اللجنة الوطنية للبرامج، الوثيقة المرفقة لمناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.

20. مصطفى فهمي، أمراض الكلام، مكتبة مصر، ط3، 2006.

21. نادر أحمد جرادات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ،2003.

22. هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع عمّان، ط1 ،2005.

الفهرس

مقدمة .....أ

الفصل الأول: ماهية الأخطاء والتعبير الشفوي

تعريق الخطأ:

أ. لغة 06

ب.اصطلاحا 06

التعبير الشفوي 10

أهميته التعبير الشفوي 11

أسس التعبير الشفوي 12

أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي 17

خطوات تدريس التعبير الشفوي 18

مهارات التعبير الشفوي 22

أهداف التعبير الشفوي 23

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية وتحليلية لصعوبات الكلام

صعوبات الكلام المؤدية إلى مشاكل في التعبير الشفوي 30

أسباب صعوبات الكلام 35

دراسة ميدانية وملاحظات لصعوبات الكلام 36

النتائج المتواصل إليها 40

سبل علاجه 40

خاتمة

الملحق.

قائمة المصادر والمرجع.

الفهرس.

ملحق:

ملف المطالعة الموجهة

لهذا الملف هدفان هما:

1. تنمية زادك المعرفي واللغوي.
2. تحضير حصة التعبير الشفوي.

الأرنب والأسد

زعموا أن أسدا كان في أرض كثيرة المياه والعشب، وكان في تلك الأرض من الوحوش في سعة المياه والمرعى شيء كثيرا إلا أنه لم يكن ينفعها ذلك لخوفها من الأسد فاجتمعت وأتت إلى الأسد، فقالت له إنّك لا تصيب من الدّابة بعد الجهد والتعب وقد رأينا لك رأيا فيه صلاح لك وأمن لنا، فإذا أنت أمنتنا ولم تخفنا فلك علينا في كل يوم دابة نرسل بها إليك في وقت غذائك. فرضي الأسد بذلك، غذاء الأسد فقالت الوحوش: إن أنتم رفقتني بي فيما لا يضركن أرحتكن من الأسد. فقالت لها: ذلك لك.

فانطلقت الأرنب متباطئة حتى جاوزت الوقت الذي كان يتغذى فيه الأسد، ثم تقدمت إليه وحدها رويدا، وقد جاع، فغضب وقام من مكانه نحوها، فقال لها: من أين أقبلت؟ قالت أنا رسول الوحوش إليك، يعني ومعي أرنب لك فتبقي أسد في بعض تلك الطريق فأخذها مني وقال، وقال: أنا أولى بهذه الأرض وما فيها من الوحوش، فقلت:

ملحق:

إن هذا غذاء الملك أرسلني به الوحوش إليه فلا تغضبه فرسبك وشتمك، فأقبلت مسرعة لأخبرك. فقال الأسد: انطلقي معي فأريني موضع هذا الأسد، فانطلقت الأرنب إلى جب فيه الماء غامر صاف، فاطلعت فيه وقالت هذا المكان، فاطلع الأسد فرأى ظّله وظّل الأرنب في ماء، فلم يشك في قولها، وثب إليه ليقاتله فغرق في الجب فانطلقت الأرنب إلى الوحوش فأعلمتهن صنيعها بالأسد. [1]

---

[1]–كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط،ص260.